

# عربات عسكرية تركية ذاتية التحكم في طريقها للتصدير إلى أمريكا (تقرير)



الأحد 4 مارس 2018 10:03 م

قال أوزغور دره باشي مساعد المدير العام لمجموعة شركات (Best Grup) التركية الرائدة في مجال الصناعات الدفاعية، إنّ تركيا تعدّ واحدة من دول ثلاث حول العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، التي تستخدم أنظمة التحكم عن بُعد في معداتها العسكرية

وأوضح دره باشي أنّ مجموعته تنتج عربات "طوسون" المصنعة التي تعمل عن طريق التحكم عن بُعد، وأنّ هذه الآلية تواصل أنشطتها في ميادين القتال وتمهّد الطريق أمام القوات التركية لاقتحام الأماكن الصعبة والخطرة

وأضاف دره باشي أنّ المجموعة تصنّع آليات مزوّدة بأنظمة التحكم عن بُعد، بتكاليف مالية أقل بعشرة أضعاف عن مثيلاتها في العالم، وأنّها تعتمز تصدير هذه الأنظمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة خلال فترة زمنية لا تتجاوز 3 أشهر

وأشار دره باشي أنّ مجموعة شركات (Best Grup) التركية، تنتج في مصنع ضخم تصل مساحته 60 ألف متر مربع، عربات عسكرية مصفحة بتحكّم عن بُعد، وناقلات جنود مصفحة، وشاحنات عسكرية، وعربات القيادة والتحكّم، ورافعات، وروبوتات مسلحة، وأنظمة تحكّم عن بُعد لعربات برية وطائرات من دون طيار

ولفت دره باشي إلى أنّ المجموعة تصنّع عبر خبرائها وكوادر البحث والتطوير لديها، منتجات تصلح للاستخدام العسكري والمدني، وأنّ عربات طوسون المزوّدة بأنظمة تحكّم عن بُعد إحدى أبرز الأمثلة النموذجية على منتجات المجموعة

وفيما يخص ميزات طوسون، قال دره باشي: "هذه العربات تستخدم في العمليات العسكرية خارج حدود البلاد، وفي الاشتباكات الدائرة في الأحياء والأزقة الضيقة، وعربات طوسون دخلت حيز الاستخدام الفعلي منذ نحو 3 سنوات".

وذكر دره باشي أنّ من ميزات طوسون أيضاً، أنها تمهّد الطريق للجنود من أجل اقتحام الأنفاق، وتساهم في تسهيل العمليات العسكرية التي تجري داخل الحفر، وتتمتع بكسح الألغام التي تعترض طريقها

وأكد دره باشي أنّ تركيا تقوم بتصنيع العربات المصنعة منذ نحو 10 سنوات، وأنّها تنتج عربات وطائرات دون قائد أو طيار منذ نحو 5 أعوام

وأردف قائلاً: "يستخدم الجيش التركي حالياً 85 عربة طوسون في عملياته العسكرية، ففي عملية غصن الزيتون الجارية في منطقة عفرين بريف محافظة حلب، يوجد 43 عربة".

وتابع "سياستنا تعتمد على تصدير التكنولوجيا بدل استيرادها، وخلال الأشهر الثلاثة القادمة، سنصدّر أنظمة التحكم عن بُعد التي ننتجها إلى الولايات المتحدة والإمارات".

ولفت دره باشي، أنّ عربات طوسون القتالية تواصل عملها بنجاح في ميادين القتال، وأنّها تستطيع أداء وظيفتها حتّى لو اعترضتها ذيفة، لذا فإنّها تحظى باهتمام كبيرة من قبل دول منطقة الشرق الأوسط

وفيما يخص عربات "بوسات" المنتج الآخر لمجموعة شركات (Best Grup) التركية، قال دره باشي إنّ هذه العربة مخصصة لعمليات الكشف والمراقبة في المناطق الخطرة، إضافة إلى قيامها بمهام قتالية

وأكد دره باشي أنّ عربات "بوسات" تتميز بقوة المقاومة والقدرة على اقتحام الأماكن الضيقة والمهجورة وصد الهجمات بفضل ميزة التصفيح الموجودة فيها، إضافة إلى استخدامها في أعمال البحث والإنقاذ، وقدرتها على استيعاب ونقل 4 جنود.